

خطة بحث بعنوان :

التنمية الاجتماعية الحقيقية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030

إعداد الطالب/

مزهر بن عائض بن محمد آل مزهر القحطاني

إشراف/

د/ أسماء أبو عنزه

العام الدراسي:

2024

فهرس المحتويات

المقدمة	3
مشكلة الدراسة:	4
أهمية الدراسة:	5
أهداف الدراسة :	6
تساؤلات الدراسة:	6
فروض الدراسة :	7
الدراسات السابقة:	7
المنطلقات النظرية للبحث :	16
مفهوم التنمية الاجتماعية:	16
أهداف التنمية الاجتماعية :	17
تحديات التنمية الاجتماعية:	18
جهود التغلب على تحديات التنمية الاجتماعية:	18
مؤشرات التنمية الاجتماعية للمملكة العربية السعودية:	19
المنهجية وطرق البحث:	20
حدود الدراسة :	21
المراجع :	21

المقدمة :

إن التنمية الاجتماعية ليست مجرد حلم ، بل هي ضرورة حتمية لبناء مستقبل أفضل للأجيال القادمة لذلك تعتبر التنمية الاجتماعية حجر الأساس لبناء مجتمعات مزدهرة ومستدامة فقد تولي رؤية المملكة العربية السعودية 2030 اهتماماً كبيراً بتحقيق التنمية الاجتماعية الحقيقية بكافة مجالاتها وابعادها لجميع المواطنين، فقد أصبحت قضية التنمية محوراً للاهتمام والشغل الشاغل للدول النامية باعتبارها المنهج الحتمي والمسار الوحيد الذي يجب أن تنتهجه تلك الدول للخروج من دائرة التخلف وتحقيق معدلات نمو محسوبة ومدروسة للنواتج القومي مما يحقق ارتفاع في مستويات المعيشة وتحقيق التقدم المنشود (السروجي وآخرون، 2001)

يقصد بالتنمية بوجه عام عملية اقتصادية واجتماعية وثقافية وسياسية وإدارية وليست محض إنجازات اقتصادية فقط، وهي شيء ضروري وهام لكل مجتمع إنساني، وذلك لتحقيق أهداف الناس والمجتمع، وعلى رأسها تحقيق مستوى معيشة أو حياة أفضل. والتنمية عملية شاملة تضرب جذورها في مختلف جوانب الحياة وتنتقل بالمجتمع إلى مرحلة جديدة من التقدم، وهي عنصر أساسي للاستقرار والتطور الإنساني والاجتماعي (أبو النصر ومحمد، 2017 (65).

حيث تتضمن التنمية الاجتماعية الإشباع الفوري للحاجات الأساسية. ويشمل هذا الإشباع في حده الأدنى الحاجة إلى الطعام والمأوى والملبس والخدمات الأساسية كماء الشرب والصرف الصحي والتعليم والصحة والنقل وفرص العمل وفي شكله الشمولي عوامل أخرى مثل حقوق المرأة (الخواجة، 2014)

وعلى الرغم من ذلك فإن التنمية الاجتماعية تسعى لتحقيق رفاهية الإنسان بما تتضمنه من زيادة فرص الحياة وتحسينها للأفضل، والمساواة والعدالة في إمكانية الحصول عليها باعتبارها رفاهية الإنسان هي غاية التنمية (السروجي وآخرون، 2001، ص (62).

شهدت المملكة العربية السعودية في الوقت الراهن تزايداً ملحوظاً في الاهتمام بقضايا التنمية الاجتماعية تزامناً مع رؤية 2030، وتعد التنمية الاجتماعية من الموضوعات بالغة الأهمية في الدراسات الجغرافية لما لها من إسهامات كبيرة في عملية التنمية حيث دعت الحاجة إلى عمل دراسة جغرافية عن موضوع التنمية الاجتماعية وتطورها وفقاً للمعايير الدولية التي تقيس مدى التقدم الذي شهدته الدولة تزامناً مع رؤية 2030م.

مشكلة الدراسة:

حوالي قرن من الزمان سادت الدول النامية نظريات التنمية الاجتماعية تلك النظريات تؤكد على أن السبيل الوحيد لتقدم الدول النامية هو إتباع نفس الطريق الذي اتبعته الدول الرأسمالية المتقدمة في مراحل سابقة. وأن التعجيل بالتنمية يمكن أن يتحقق بإزالة العوائق أمام التطور الرأسمالي، وإحلال الثقافة والعادات والقيم السائدة في المجتمعات الرأسمالية محل الثقافة والعادات والقيم السائدة في الدول النامية ، لذلك يعد الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على واقع التنمية الاجتماعية بكافة أبعادها الفقر ، والجوع ، والبطالة ، والمديونية ، واتسعت الفجوة بين الدول الغنية والفقيرة. (Hayat Abdullah 2021)

تعد المملكة العربية السعودية من احد الدول الرائدة في مجال التنمية الاجتماعية الا ان هناك الحاجة الى بذل المزيد من الجهود لتحقيق التنمية الاجتماعية الحقيقية لجميع المواطنين على اكمل وجه فقد سعت المملكة الى تحسين التنمية الاجتماعية وبالرغم من التقدم الملحوظ لعجلة التنمية الا أن حجم ما تحقق على أرض الواقع لا يتفق مع ما حملته تلك الخطط من أهداف، فلا تزال عجلة التنمية تسير ببطء مقارنة ببقية دول العالم ولذلك جاءت رؤية 2030م بهدف رئيسي يتمثل في دفع عجلة التنمية والتقدم بخطى ثابتة وتحقيق الكثير من الإنجازات، فقد لجأت المملكة إلى إنشاء خطة رؤية ٢٠٣٠ وقد كان هذا القرار هو نتاج عملية طويلة ومعقدة، والتي ترجع رسميًا إلى مؤتمر ريو 20+ في عام 2012، نتيجة للحاجة إلى تحديد إطار متجدد للتنمية الدولية يمكن أن يتبع الأهداف الإنمائية للألفية التي كانت قائمة في الفترة 2000-2015. وبالتالي، أنشأت خطة عام 2030 أهداف التنمية الاجتماعية الجديدة، والمقصود منها أن تكون فعالة للفترة 2015-2030. ويتأمل القرار عدة اهداف والأهداف هي القضاء على البطالة ، والقضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان ،والقضاء على الجوع وتحقيق الأمن الغذائي وتحسين التغذية وتعزيز الزراعة المستدامة ، والصحة الجيدة والرفاهية وضمان حياة صحية وتعزيز الرفاهية للجميع في جميع الأعمار، وضمان التعليم الجيد الشامل والمنصف وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة ، وضمان العدالة الاجتماعية في كل جوانب الحياة ، وبالرغم من ذلك لم يتضح لنا واقع التنمية الاجتماعية الحقيقية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ ، فمن هنا تبلورت مشكلة الدراسة والتي تم صياغتها في السؤال

الرئيسي التالي ما هو واقع التنمية الاجتماعية الحقيقية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ ؟

أهمية الدراسة:

يكتسب البحث أهمية من حداثة الموضوع المراد دراسته وذلك لأنه يتناول موضوعاً حيوياً ومهم ، وتكمن أهمية البحث في تسليط الضوء على التنمية الاجتماعية الحقيقية في ضوء رؤية المملكة العربية ٢٠٣٠ بكامل أبعادها ومجالاتها وملاحظة التطورات والتغيرات التي تمر بها التنمية الاجتماعية من بداية الرؤية كما تتجسد أهمية الدراسة في الاتي :

الاهمية العلمية النظرية :

تكمن الاهمية العلمية للدراسة في إثراء المكتبة العلمية بالبحوث والمعلومات المتعلقة بواقع التنمية الاجتماعية الحقيقية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية وكما تتمثل ايضاً في سد الفجوات الكبيرة بين الواقع والطموحات في مجال التنمية الاجتماعية وذلك لندرة الدراسات السابقة التي تناولت نفس موضوع الدراسة الحالية .

الاهمية العملية (التطبيقية) :

تكمن الاهمية العملية للدراسة في كونها تساهم في مساعدة القادة والمدراء في كيفية تحسين وتطوير التنمية الاجتماعية بكافة مجالاتها وذلك من خلال الاخذ في الاعتبار بالتوصيات والنتائج التي قدمتها الدراسة الحالية .

أهداف الدراسة:

يهدف البحث الحالي إلى التحقق من الهدف الرئيسي والذي هو :

التعرف على واقع التنمية الاجتماعية الحقيقية بكافة أبعادها في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ .

ويتفرع منه الاهداف التالية :

- تقييم واقع التنمية الاجتماعية الحقيقية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠
- تسليط الضوء على مجالات التنمية الاجتماعية كاملة وتقييمها في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية
- التعرف على التعليم في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية
- التعرف على نوع الغذاء ومستوى الفقر في ضوء رؤية ٢٠٣٠
- تقييم الخدمات الأساسية في المملكة العربية السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠
- تقييم مستوى الصحة العامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠
- الكشف عن معدلات البطالة التي تعاني منه المملكة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية
- تسليط الضوء على مستوى الرفاه ونوعية الحياة في المملكة العربية السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠
- الكشف عن مشاركة المرأة في التنمية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية
- تقييم عدالة التوزيع لكافة الخدمات في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية

تساؤلات الدراسة:

من خلال إشكالية البحث السابقة يمكنني صياغة سؤال البحث الرئيسي كما يلي : ما هو واقع التنمية الاجتماعية الحقيقية بكافة مجالاتها وابعادها في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ ؟

وللإجابة على هذه الإشكالية نطرح بعض التساؤلات الفرعية التالية :

- ما هو المقصود بالتنمية الاجتماعية؟
- ماهي رؤية المملكة العربية السعودية وما علاقتها بالتنمية الاجتماعية؟
- كيف تؤثر رؤية المملكة ٢٠٣٠ على التنمية الاجتماعية؟
- ما هي المشاريع المتعلقة بالتنمية الاجتماعية التي من ضمن مشاريع رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠؟
- ماهي التحديات التي تواجه التنمية الاجتماعية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ ؟

فروض الدراسة:

من خلال مشكلة البحث الحالي وتساؤلاته تم صياغة الفرضيات التالية:

- هناك تحسن في مستوى التنمية الاجتماعية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠
- يوجد العديد من التحديات التي تواجه التنمية الاجتماعية بجميع أبعادها في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٢٠

الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة من أهم الخطوات التي يقوم بها الباحث لما لها من تأثير وإثراء لمحصلته العلمية والتعرف على الإنجازات والأخطاء التي قام بها الباحثون وبالرغم من قلة الدراسات المتعلقة بالتنمية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية فقد تمت الاستعانة بمجموعه من الدراسات التي عرضت في بعض أجزائها مكونات متعلقة بالتنمية الاجتماعية ومؤشراتها في الدول العربية والأجنبية وتمثلت بالآتي:

- دراسة صالح إبراهيم صالح (٢٠١٨) بعنوان واقع التنمية الاجتماعية المستدامة في ضوء رؤية المملكة 2030 فقد تجسدت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي: إلى أي مدى يمكن لرؤية المملكة العربية السعودية 2030 أن تساهم في تحقيق العدالة الاجتماعية من خلال برامج ومشروعات التنمية المستدامة ؟ أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الاهداف تتمثل في التعرف على واقع التنمية المستدامة في المملكة والعمل على تحليل مدى مساهمة رؤية المملكة 2030 في دعم وتعزيز التنمية الاجتماعية المستدامة كذلك محاولة إبراز دور رؤية المملكة 2030 في تحقيق التنمية والعدالة الاجتماعية مع التعرف على المعوقات والتحديات التي تحول دون تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة اعتماداً على رؤية 2030 والعمل على وضع تصور مقترح للتعامل مع التحديات والمعوقات التي تعيق استمرار تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة وفقاً لرؤية المملكة 2030. مجتمع الدراسة وعينتها: تكون مجتمع الدراسة من القيادات والمسؤولين

في المنظمات الحكومية ومنظمات القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية، وتم استخدام عينة قسدية وبلغ عددها (15) قيادياً ومسؤولاً في مراكز قرار حكومي وقطاع خاص مختلفة. منهج الدراسة وأدواتها: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتم استخدام أداة (المقابلة). أهم النتائج:

- ان المميزات والمكاسب الاقتصادية والاجتماعية التي تقدمها رؤية المملكة 2030 في مجال دعم وتشجيع تحقيق ابعاد التنمية المستدامة تتلخص في قدرتها على الاستفادة من الزخم الكبير والقوي عبر تحسين كفاءة الاستخدام العادل للثروات بما يحقق حماية البيئة من الاضرار الناتجة من استغلال تلك الثروات والتعامل وفق أنماط وابعاد التنمية المستدامة مما يجنب المملكة العربية السعودية مساوئ وسلبات التعامل مع الازمات الاقتصادية بشكل منفرد عبر قرارات غير ناضجة لا تأخذ البعد الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والثقافي في الحسبان . • تتمثل الاستفادة من مزايا وجود رؤية 2030 في تدعيم ركائز القرار الاقتصادي عبر منطلقات واحدة تجعل من مبدأ تضارب القرارات معدوم عبر تطبيق برامج تتكامل سوياً لتحقيق الأهداف الاستراتيجية لرؤية 2030 ويتضح ذلك من تكامل قرارات التوطين للمواطنين عبر تبني برامج ومشاريع في مختلف القطاعات من خلال تسلسل زمني ومكاني محددين ليسرعا في عملية حصد النتائج مع الإبقاء على عامل الزمن محرك أساسي لتكامل الأهداف الاستراتيجية الأخرى , كذلك يتضح مبدأ تكامل القرارات عبر وقف الدعم للمنتجات الأساسية والمواد الهيدروكربونية مع انطلاق برنامج حساب المواطن من جهة ومن جهة أخرى برامج تحسين كفاءة استخدام الطاقة وإدارة العملية المالية.

- دراسة فواز بن علي الغامدي (٢٠١٨) والتي تناولت موضوع دور المنظمات غير الربحية بمنطقة الرياض في تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 دراسة ميدانية: تناولت هذه الدراسة موضوع دور المنظمات غير الربحية بمنطقة الرياض في تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة بما يتوافق مع الرؤية الوطنية 2030 ، واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي بأسلوب المسح الشامل للعاملين في المنظمات غير الربحية و كذلك المستفيدين من خدمات المنظمات غير الربحية، وأسلوب عينة كثرة الثلج لعينة قادة المجتمع المحلي. وقد بلغ عدد العاملين في المنظمات غير الربحية الذين شاركوا في تعبئة الاستبيان 269 ، كما بلغ عدد المستفيدين الذين شاركوا في تعبئة الاستبيان 1842 مستفيد، فيما كان عدد عينة قادة المجتمع المحلي الذين شاركوا في تعبئة الاستبيان 288 . وقد طرحت الد ارس تساؤلاً رئيساً : ما هو دور المنظمات غير الربحية في تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة في ضوء الرؤية الوطنية 2030؟

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها: أن 8,62% من العاملين يعملون في منظمات تعتمد على أكثر من مصدر لزيادة دخلها. وأن 6,86% من العاملين يعملون في منظمات كان المجال الاجتماعي هو المجال السائد لديهم. وأن المجال المؤسسي هو أكثر المجالات مساهمة في تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة من وجهة نظر العاملين وقادة المجتمع المحلي، كما أظهرت النتائج التوجه الجاد لدى العاملين في المنظمات الى تفعيل برامج الرؤية الوطنية 2030، ومن أهم العوائق التي تواجه المنظمات غير الربحية هي قلة المتخصصين في العالم من الذين يعملون في المنظمات غير الربحية. كما أشارت النتائج إلى أن أغلب المستفيدين من خدمات المنظمات غير الربحية هم من الإناث إذ بلغت نسبتهم 11.89%. واستخدمت الدراسة مجموعة من المداخل أو الاتجاهات النظرية لتفسير نتائج الدراسة وهي المدخل التشاركي ومدخل التمكين الاجتماعي والنظرية الأيكولوجية

- دراسة خالد صالح محمود (٢٠٢٤) والذي كانت موسومة بعنوان دور الشباب في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة 2030 دراسة مطبقة على عينة من طلاب وطالبات قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية جامعة الملك عبد العزيز، استحوذت قضايا التنمية المستدامة خلال العشرين سنة المنصرمة على اهتمام العالم، فعقدت من أجلها القمم والمنتديات العالمية. ونتيجة لهذا الاستحواذ، أصبحت التنمية المستدامة مطلباً أساسياً لتحقيق العدالة والإنصاف في توزيع مكاسب التنمية والثروات بين الأجيال المختلفة لشعوب المعمورة المختلفة، كما يعد العنصر البشري مورد هام لأي دولة تسعى للتنمية، ومن خلاله يمكن الاستفادة من كافة الموارد المادية الأقصى درجة ممكنة، ولهذا لا يرجع عدم تحقيق البرامج التنموية لأهدافها المنشودة لعدم توافر الموارد المادية بقدر ما يرجع إلى انعدام كفاءة واستثمار الطاقات البشرية بالمجتمع، وقد حظيت التنمية المستدامة بأهمية كبيرة في المملكة العربية السعودية منذ بداية مسيرتها التنموية، واتضحت معالمه في توجهاتها الاستراتيجية بعيدة المدى، والدراسة الحالية تسعى للتعرف على دور الشباب في تحقيق التنمية المستدامة؛ وذلك من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية والتساؤلات التي تتبناها الدراسة. والدراسة من الدراسات الوصفية باستخدام طريقة المسح الاجتماعي بالعينة من طلاب قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية جامعة الملك عبد العزيز (277) مفردة، وقد اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسية في جمع البيانات، وانتهت الدراسة الى مجموعة من النتائج : أن هناك العديد من الأدوار التي يساهم فيها الشباب في البرامج (الاجتماعية - الاقتصادية - البيئية) للتنمية

المستدامة، كما أوصت الدراسة بالعمل على إتاحة الفرصة للشباب في المشاركة الفعالة في اتخاذ وتنفيذ وتقييم القرارات الخاصة بالقضايا المجتمعية، إضافة إلى تمكين الشباب للمساهمة الفعالة في التنمية من خلال إشارتهم في البرامج والأنشطة التي تساهم في تنمية الوعي لديهم بقضايا مجتمعهم .

- دراسة مصطفى محمد قاسم (٢٠١٩) والذي تناولت موضوع دور مؤسسات المجتمع المدني في تحقيق التنمية الاجتماعية للشباب السعودي في ضوء رؤية المملكة 2030 الملخص. يمر المجتمع السعودي كغيره من المجتمعات بالعديد من التغيرات المتسارعة والمتلاحقة في آن واحد، ومما لا شك فيه أن تلك التغيرات تلحق بفئات المجتمع المختلفة الكثير من الآثار الإيجابية وأيضاً السلبية، ولعل تلك الآثار في جانبها السلبي تورث ما يمكن تسميته المشكلات الاجتماعية، والتي ترتبط بطبيعة ظروف المجتمع والمرحلة التاريخية التي يمر بها، وتعتبر فئة الشباب هي الفئة الأكثر تأثراً بتلك التغيرات سواء في جانبها الاجتماعي أو الاقتصادي أو النفسي أو الثقافي أو التكنولوجي. كما تعد فئة الشباب جزءاً مهماً من مكونات بناء أي مجتمع تتأثر بما يتعرض له مجتمعها من أزمات أو مؤثرات سلبية نتيجة للعديد من الأسباب بل أن تلك الفئة هي في الغالب من يعكس تلك الأزمات أو المشكلات والتي تختلف من مجتمع إلى آخر، باختلاف الظروف العامة المحيطة بكل مجتمع، من حيث وضعها في سلم التقدم والتخلف، ومن حيث العوامل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية السائدة في المجتمع، ولأهمية دور مؤسسات المجتمع المدني والتي تشمل المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية والتنموية والتعليمية والثقافية والأكاديمية في التنمية الاجتماعية، ولأهمية الشباب الجامعي وهم الأكثر إيماناً بالتغيير والتغيير فضلاً عن مرحلة الشباب الجامعي مرحلة الإعداد للأدوار المهمة مستقبلاً في المجتمع. واستشعاراً لأهمية هذه الفئة اهتمت حكومة المملكة اهتماماً كبيراً من حيث بناء شخصيتهم بشكل سليم ينعكس إيجابياً على المجتمع. كما أكدت خطط التنمية في المملكة العربية السعودية في خططها المتتالية التي تهدف إلى تنمية قدرات الإنسان السعودي وتحقيق طموحات وتلبية احتياجاته وتحسين مستوى المعيشة، كما أكدت برامج التنمية الاجتماعية المتعددة في المملكة على أهمية العنصر البشري والارتقاء به في كافة المجالات ، ونظراً للاهتمام الكبير لحكومة خادم الحرمين الشريفين فقد جاءت رؤية المملكة 2030 لتؤكد مزيداً من الاهتمام بالشباب والعمل على مشاركتهم في المشروعات البيئية وبناء قدرات الشباب للعمل بالمشروعات الإنتاجية الصغيرة ، وإعداد الشباب للمشاركة في الأعمال التطوعية الخيرية.

وهذا ما يحاول تحقيقه البحث الحالي من خلال تحديد دور مؤسسات المجتمع المدني في تحقيق التنمية الاجتماعية للشباب السعودي في ظل رؤية المملكة 2030

- دراسة هدى حسن محمود حجازي (٢٠٢٢) هدفت الدراسة إلى تعرف أثر برنامج تعليمي في تنمية الوعي الاجتماعي بالقضايا المجتمعية المعاصرة لدى الطالبة الجامعية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030، وتعرف مستوى الوعي الاجتماعي بالقضايا المجتمعية لدى المجموعتين التجريبية والضابطة. تكونت أداة الدراسة من: 1-الاستبانة (مقياس احتوى على خمس قضايا معاصرة موزعة على عدد من العبارات، صممتها الباحثتان. 2-دليل لتطبيق البرنامج التعليمي الذي استخدم في التدخل المهني على المجموعة التجريبية، وتم تطبيقها على عينة مكونة من (70) طالبة، المنهجية: استخدمت الدراسة عدداً من الأساليب الإحصائية، منها اختبار (ت) لقياس الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة. النتائج: أظهرت نتائج المقياس وجود أثر دال إحصائياً للمتغير المستقل (البرنامج التعليمي) على المتغير التابع (الوعي الاجتماعي بالقضايا المجتمعية) لدى الطالبات؛ مما يعني ثبوت صحة فرض الدراسة الرئيس، وذلك للأثر الذي أحدثته تطبيق البرنامج التعليمي في تنمية الوعي الاجتماعي بالقضايا المجتمعية باستخدام استراتيجيات التدريس الحديثة والتعلم النشط. الخلاصة: يمكن الاعتماد على البرنامج التعليمي المقترح في تنمية الوعي الاجتماعي لدى الطالبة الجامعية بالقضايا المجتمعية في ضوء رؤية 2030. المصطلحات الأساسية: البرنامج التعليمي، الأثر، الوعي الاجتماعي، القضايا المجتمعية، استراتيجيات التدريس، التعلم النشط.

- وأيضاً دراسة بندر بن محمد بن عبدالله آل عالية (٢٠٢١) هدفت الدراسة إلى التعرف على التعليم الجامعي ودوره في تنمية رأس المال الاجتماعي وانعكاساته على المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ومدى الوعي بمفهوم رأس المال الاجتماعي في التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، والكشف عن المعوقات التي تواجه تنمية رأس المال الاجتماعي في التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في كل من جامعة الملك سعود، وجامعة أم القرى، وجامعة الملك خالد، وجامعة الملك فيصل، وجامعة الحدود الشمالية. أبرز نتائج الدراسة: هناك موافقة بين أفراد الدراسة على التعليم الجامعي ودوره في تنمية رأس المال الاجتماعي وانعكاساته على المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ومن بينها: أن لدى

الجامعة رؤية ورسالة وأهداف واضحة ضمن خطط استراتيجية معلنة. وأيضًا تتيح الجامعة المجال لمشاركة أعضاء هيئة التدريس والطلبة في تحسين وتطوير أدائهم، وكذلك تنمي الجامعة الثقة بينها وبين المجتمع الخارجي من خلال توافر البيانات والمعلومات والإحصاءات. هناك موافقة بين أفراد الدراسة على مدى الوعي بمفهوم رأس المال الاجتماعي في التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ومن بينها الإدراك التام لعضو هيئة التدريس بأهمية دوره في العمل وتأثير التباطؤ في الانجاز، وأيضًا يلتزم أعضاء هيئة التدريس بمبادئ الجامعة وقيمها، مما يحسن من الاستجابة لتوقعات المجتمع لهم، وكذلك يوجد لدى أعضاء هيئة التدريس؛ استعداداً للمشاركة بالمعرفة والخبرة والمهارة مع الآخرين. هناك موافقة بين أفراد الدراسة على المعوقات التي تواجه تنمية رأس المال الاجتماعي في التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ومن بينها: قلة تطبيق التوصيات والنتائج التي تسفر عنها البحوث التطبيقية، وكذلك تعدد مهام عضو هيئة التدريس بين مهام إدارية وأكاديمية، وأيضًا تعقد الإجراءات، والروتين في إنجاز المعاملات. أبرز توصيات الدراسة: الاهتمام بتوجيه البحوث والباحثين لإجراء بحوث موجهة لخدمة المجتمع، وعدم اقتصرها للحصول على الدرجة العلمية. العمل على الحد من تكليف أعضاء هيئة التدريس بمهام إدارية تعوقهم عن إداء مهامهم المتنوعة. العمل على تفعيل تطبيق التوصيات والنتائج التي تسفر عنها البحوث التطبيقية في خدمة المجتمع. الاهتمام بتعزيز ارتباط المناهج الدراسية في الجامعات السعودية بحاجات المجتمع ومشكلاته. توفير الدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في مجالات تنمية رأس المال الاجتماعي .

- وفي مصر اجريت دراسة بعنوان تحليل واقع التنمية المستدامة في مصر خلال الفترة 2017-2022 تحليل واقع التنمية المستدامة في مصر خلال الفترة 2017-2022 ويهدف هذا البحث إلى تحديد ماهية التنمية بشكل أساسي من الناحية التعريفية، حيث تتعدد مفاهيم التنمية العامة. لذلك نسعى إلى عرض التعريفات المختلفة لهذا البناء البناء. كما قام بالبحث في تحليل الملامح العامة للتنمية الاقتصادية في مصر من خلال تقديم تشخيص وصفي تحليلي لوضع مؤشراتها، وذلك من خلال التنمية الحقيقية في الاقتصاد المصري.

- وايضاً دراسة هاني محمد بهاء الدين في مصر (٢٠٢١) بعنوان القضايا الاجتماعية للتنمية المستدامة في مصر تحليل سوسيولوجي في ضوء الأهداف الإنمائية وهدفت هذه الدراسة إلى دراسة بحثت التفاصيل الاجتماعية للتنمية في مصر ضمن أهداف التنمية العالمية (SDGs)،

بشكل واضح على مؤشرات التحقق والانحسار في ظل السياسات الإصلاحية الاقتصادية ودعمات كورونا، باستخدام الدرس العلمي الكبيرة الوصفي والتحليلي والمقارنة المتباينة، وطريقة المسح الاجتماعي بالعينة، عبر تصميم أداة قياس استطلاعي بالتطبيق على خطة مبتكرة غير محتملة من الأكاديميين والخبراء المتقدمين (103) واحدة، جاءت نتائج الدراسة التي أكدت أن مصر لم تصل إلى التحقيق الكامل لهدف التنمية الاجتماعية حتى اللحظة الثانية، وذلك التحليل الكيفي للتقارير للاستدامة، واختلاف الحالات الاجتماعية التي تساعد على تحقيق الأهداف، ففضايا (المساواة، وكذلك، الساكن، والسكان) متأخرة بسبب الإعاقة المتوسطة، أما المشكلة (الإسكان، بسبب الاجتماعية)، فجاءت متقدمة بدرجة متوسطة، مع وجود العديد من التحديات لأسباب تمكنهم من التغلب عليها، وتتباين أيضاً، وبشكل المستوى العام الناجم عن الوباء كوفنا على اختيار بين التأثير (سلبي للغاية، ومختلط وسلبي بشكل الطفل، ولايزال غير واضح). وأخيراً، جاء عدم وجود دلالة إحصائية لجميع جوانب التنمية الاجتماعية في مصر لتزبي الأرباح الاجتماعية لعينة الدراسة، وجاء في قضية فور إنصاف بيزنس وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتغيري النوع ومحل الإقامة.

- وفي الجزائر دراسة ابوكريكة رفيقة (٢٠٠١) بعنوان التنمية الاجتماعية في الجزائر (بين ولاية الواقع والمأمول) مقال مقبول للنشر: تركز هذه الموضوعية على تسليط الضوء على التنمية الحقيقية في الجزائر من خلال برامج الإنعاش الاقتصادي المختلفة، وما هي أهم العوائق التي تواجهها في هذا المجال، فالجزائر كغيرها من الدول من خلال تحقيق التنمية الاجتماعية من تحسين مستوى الأفراد ومستوى الدخل منذ عام 2001 من خلال العديد من الثمانية في برامج التنمية الاجتماعية والاقتصادية، ولأجل ذلك تم احترام الطباق الوصفي التحليلي. إذ خلصنا إلى نتيجة مفادها أن هذه البرامج التنموية قد ساهمت في التعاون مع الكلية الاقتصادية للبلاد، ولكن مع تسجيل العديد من النقائص.

- وفي دراسة عن دول الخليج العربي ، أكدت دراسة لنادر عبد الرزاق علي (٢٠٢٣) دور الجمعيات الخيرية في المساهمة في التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 يهدف البحث الحالي التعرف على دور الجمعيات الخيرية في المساهمة في التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 ، ولتحقيق هذا الهدف تم وضع مجموعة من التساؤلات وهم : ما الخصائص المهنية ومجالات العمل الخيري التي يشارك بها عضوات / أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بجامعة ام القرى بمكة المكرمة ؟ ، ما دور الجمعيات الخيرية في التطوير و تنمية

الموارد البشرية ؟، ما دور الجمعيات الخيرية في التعليم والتدريب و التأهيل ؟، ما دور الجمعيات الخيرية في تمكين المرأة والتنمية الاقتصادية ؟ ، ما دور الجمعيات الخيرية في تدعيم البعد الاجتماعي وقيم الانتماء و المواطنة ؟ ، ما دور الجمعيات الخيرية في تنمية المهارات الإدارية ؟، ما دور الجمعيات الخيرية في تدعيم جوانب الشخصية والوعي البيئي (الأيكولوجي) ؟ ، ما المعوقات التي تواجه عضوات / أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة لتطوعهم بالجمعيات الخيرية ؟ ، ما المقترحات اللازمة لمواجهة المعوقات التي تواجه عضوات/ أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة لتطوعهم بالجمعيات الخيرية ؟ وتم عرض مفاهيم للبحث والمتمثلة في مفهوم الجمعيات الخيرية ، مفهوم التنمية المستدامة ، وتم استخدام المنهج الكمي الإحصائي في تحليل البيانات من خلال برنامج SPSS ، وطبق البحث على عينة عشوائية وعددها (40) من عضوات / أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بجامعة ام القرى بمكة المكرمة ، وتم جمع البيانات من خلال استمارة الاستبيان والتي تم إعدادها من خلال الباحث، ومن أهم نتائج البحث الاهتمام بالتغيير الإيجابي في جميع عناصر الجمعية، دعم الخطط الوطنية الساعية إلى تنفيذ جميع أهداف التنمية المستدامة، الاهتمام بتنمية المهارات التعليمية في الجمعيات الخيرية ،الاهتمام بتقديم كافة الخدمات للمرأة.

- اما دراسة امتنان حسن النعمي (٢٠٢٢) بعنوان دور ريادة الأعمال في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة 2030: دراسة تطبيقية على أمانة منطقة عسير: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور ريادة الأعمال في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة 2030، دراسة تطبيقية بأمانة منطقة عسير، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي والارتباطي، وتم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS وشملت هذه الدراسة مسحاً ميدانياً لعينة مكونة من (279) فرداً، واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع البيانات في الدراسة، كما تم استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية لتحليل البيانات. توصلت النتائج إلى أن إجمالي ما تؤثر به ريادة الأعمال في البعد الاقتصادي يبلغ (33,7%)، كما أن إجمالي ما تؤثر به ريادة الأعمال في البعد الاجتماعي يبلغ (24,9%)، وأن إجمالي ما تؤثر به ريادة الأعمال في البعد البيئي يبلغ (17,6%)، كذلك توصلت الدراسة إلى وجود موافقة بدرجة عالية جداً وعالية حول واقع ممارسة بعد ريادة الأعمال والبعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي والبعد البيئي بمنطقة عسير من وجهة نظر عينة البحث المستطلعة. وبناءً على هذه النتائج أوصت الدراسة بتوفير جميع سبل الدعم لرواد الأعمال لتنمية وتطوير المشروعات الاستثمارية الريادية ذات المردود الايجابي الذي

يُسهم في تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030 في مجال التنمية المستدامة، تشجيع رواد الأعمال على ابتكار مشروعات الإدارة البيئية والاتجاه نحو الاقتصاد الأخضر عن طريق توجيه رواد الأعمال إلى والاعتماد على النظم البيئية واستثمارات بيئية جديدة والاهتمام بالمياه النظيفة وخدمات الصرف الصحي، تفعيل دور الشراكة من أجل الريادة والتنمية المستدامة بين الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع المدني والمواطنين على حد سواء، وضع الخطط والدراسات والتي تمكن من بلورة مشاريع اقتصادية محلية قابلة للاستدامة

- دراسة خير الله (2009) عن التعليم الفني والتقني وأثره على التنمية الاجتماعية والاقتصادية في ضوء الاستراتيجية القومية الشاملة، تهدف إلى الكشف عن دور التعليم الفني والتقني في التنمية الاجتماعية والاقتصادية في ضوء الاستراتيجية القومية الشاملة في السودان أبرز نتائج البحث: لا تختلف تقديرات المفحوصين على ضرورة إنشاء مراكز لتدريب المعلمين الفنيين والتقنيين للارتقاء بالتعليم الفني والتقني، توجد اتجاهات إيجابية لتطوير التعليم الفني والتقني في السودان مستقبلاً من وجهة نظر الخبراء والمسؤولين لهذا النوع من التعليم، لا تختلف تقديرات المستهدفين بأن التعليم الفني والتقني يسهم في التنمية الاجتماعية والاقتصادية في السودان. واستناداً على هذه النتائج توصل البحث إلى عدد من التوصيات أهمها: إعادة النظر في مناهج التعليم الفني والتقني بمساراته بما يتوافق مع متطلبات التنمية، محاولة حل مشكلات التعليم الفني والتقني في المجالات الاقتصادية والاجتماعية، تأهيل وتدريب المعلمين والعاملين في التعليم الفني والتقني لتحسين مخرجات هذا النوع من التعليم، تطوير التعليم الفني والتقني بما يتوافق مع متطلبات المجتمع وسوق العمل والمستجدات العالمية العمل على تطوير المعدات والآليات المعالجة قضايا التعليم الفني والتقني.

- دراسة الحسن (2013) عن مؤشرات التنمية في السودان: رؤية عامة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، تم جمع المصادر من المصادر الثانوية كالكتب والدوريات والبيانات التي صدرت عن المنظمات الإقليمية الدولية. هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم المؤشرات البيئية والصحية في السودان وتحديد أكثرها ضعفاً، ومقارنة المؤشرات الصحية والبيئية في السودان مع بعض الدول، وتحديد مكانة دولة السودان وموقعها بين دول العالم من حيث تقدمها أو تخلفها في تقديم الخدمات التنموية المناسبة سواء على مستوى الخدمات الصحية أم البيئية. وكان من أهم النتائج أن مؤشرات التنمية الاقتصادية والصحية والبيئية في السودان بها ضعف وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بهذه المؤشرات الصحية والبيئية حتى يستطيع الإنسان أن يقوم بدوره التنموي.

موقع الدراسة من الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة تبين أن لهذه الدراسات صلة بالدراسة الحالية وخاصة فيما يتعلق بالجوانب الصحية والتعليم وأثر البطالة على التنمية الاجتماعية ومشاركة المرأة في التنمية الاجتماعية ، وكما تختلف دراستنا في انها تسلط الضوء على التنمية الاجتماعية الحقيقية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ بشكل عام فيما كانت بعض الدراسات تركز على التنمية الاجتماعية في مجالات محصورة ، كذلك تتميز الدراسة الحالية في انها تطبق في المملكة العربية السعودية في حين ان الدراسات السابقة طبقت على دول عديدة ومختلفة، كما أن الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة في انها تتناول فترة زمنية حديثة.

المنطلقات النظرية للدراسة:

اولاً: التنمية الاجتماعية:

مفهوم التنمية الاجتماعية:

التنمية الاجتماعية حسب تعريف (هوبهاويس) هي تطور البشر في علاقاتهم المشتركة وهذا ما يسميه بالتوافق في العلاقات الاجتماعية، فتغير البناء الاجتماعي لا يعنى شيئاً بالنسبة له ما لم يحدث تغيير في طبيعة العلاقات الاجتماعية، ولهذا ينظر إلى التنمية الاجتماعية على أنها تنمية علاقات الإنسان المتبادلة. ولقد وضع "هوبهاوس" أربعة معايير تستند إليها "التنمية العالية على حد قوله ويعنى بها التنمية المتواصلة الشاملة، ويذهب إلى أنه من أجل تقدم المجتمع يجب توافر هذه المعايير الأربعة وألا فستكون التنمية منقوصة غير كاملة، لو تخلف أحد هذه الشروط وهذه المعايير هي:

- الحجم (السكان)

- الكفاية

- الحرية

- المشاركة

ومن هنا فإن التنمية الاجتماعية، تعبر عن أحد مجالات التنمية، وتعرف بأنها عملية شاملة ومتكاملة تصيب جميع مكونات البناء الاجتماعي للمجتمع، وتعتمد على استغلال طاقات المجتمع المادية والبشرية الاستغلال الأمثل، بما يؤدي إلى إشباع حاجات أفراد المجتمع، وتحقيق الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية لهم، وتقضي هذه العملية إعداد أفراد المجتمع مهنيًا وثقافيًا وسياسيًا ... إلخ. وفي هذا الإطار، يبدو أن الجانب الاجتماعي للتنمية يركز ويستهدف أساساً إشباع الحاجات الأساسية للإنسان، ومن ذلك يعرف "شفيق" التنمية الاجتماعية بأنها عمليات تغيير اجتماعي تلحق بالبناء الاجتماعي ووظائفه بهدف إشباع الحاجات الأساسية للأفراد، وتنظيم سلوكهم وتصرفاتهم، وهي تعني بدراسة مشكلاتهم مع اختلافهم، وبذلك فهي تتناول كل جوانب الحياة الاجتماعية (شفيق، ١٩٩٩)

وكما تعني التنمية الاجتماعية - أيضاً - استثمار رأس المال في الطاقات البشرية، كما تسعى إلى تقديم الخدمات في مجالات مختلفة نحو : التعليم، والصحة، والإسكان والإعلام... إلخ) بإدخال التغييرات اللازمة في كل مجال بما يعود بالفائدة المباشرة على الأفراد، وهذه الخدمات ينعكس أثرها على رفع المستوى الاقتصادي الاجتماعي المعيشي للأفراد من ناحية، وعلى زيادة كفاءتهم الإنتاجية من ناحية أخرى حافظ، من دون تاريخ). ويؤكد "هولستر" أن التنمية الاجتماعية هي التغير المؤسسي المخطط لإحداث ملاءمة أفضل بين الحاجات الإنسانية والسياسات الاجتماعية والبرامج الاجتماعية (الخصوري، ٢٠٠٤)

ويشير السمالوطي (٢٠٠١) إلى أن التنمية الاجتماعية أسلوب حديث للعمل الاجتماعي يقوم على إحداث تغيير حضاري في طريقة التفكير والعمل والحياة، عن طريق إثارة وعي البيئة المحلية بهذا الأسلوب إن لم يكن الوعي قائماً، أو تنظيمه وتحريكه إن كان موجوداً، وهذا التعريف يؤكد أن التنمية الاجتماعية لا تنجح ولا تكون لها فعاليتها المطلوبة من دون إشراك أعضاء المجتمع في التفكير والإعداد المشروعات التنموية، ومن ثم فإن مفهوم التنمية الاجتماعية، يركز على فكرة الاستثمار الأمثل للمورد البشري كرأس مال مهم، وذلك بتغيير نوعية حياة المواطنين من خلال إشباع حاجاتهم الإنسانية الأساسية، وكذلك مشاركتهم في هذه العملية بما يعني توعيتهم من ناحية، وضمان نجاح التنمية من ناحية أخرى.

أهداف التنمية الاجتماعية:

- تحسين نوعية الحياة: توفير مستوى معيشي أفضل للأفراد والأسر، بما في ذلك توفير الغذاء والمأوى والرعاية الصحية والتعليم.

- تعزيز العدالة الاجتماعية: ضمان المساواة في الفرص والوصول إلى الموارد والخدمات للجميع.
- تمكين المجتمعات: مساعدة المجتمعات على الاعتماد على نفسها وحل مشاكلها.
- الحفاظ على البيئة: ضمان استدامة الموارد الطبيعية وحماية البيئة للأجيال القادمة.
- تحقيق الرفاهية: تساهم التنمية الاجتماعية في تحقيق الرفاهية للأفراد والمجتمعات من خلال:
- تحسين نوعية الحياة: توفير مستوى معيشي أفضل، بما في ذلك الغذاء والمأوى والرعاية الصحية والتعليم.
- تعزيز الأمن الاجتماعي: توفير شبكات أمان اجتماعية للأفراد المحتاجين.
- خلق بيئة آمنة ومستقرة: تعزيز سيادة القانون والعدالة الاجتماعية.
- دفع عجلة التنمية المستدامة: تُعتبر التنمية الاجتماعية ركيزة أساسية للتنمية المستدامة، حيث تساهم في:
- حماية البيئة: ضمان استدامة الموارد الطبيعية للأجيال القادمة.
- تعزيز السلام: حل النزاعات وبناء مجتمعات سلمية.
- مكافحة الفقر: توفير فرص اقتصادية للجميع.

تحديات التنمية الاجتماعية:

- **الفقر:** يُعد الفقر من أكبر التحديات التي تواجه التنمية الاجتماعية، حيث يمنع الأفراد من الوصول إلى الخدمات الأساسية ويحد من فرصهم في الحياة.
- **البطالة:** تُشكل البطالة تحدياً آخرًا للتنمية الاجتماعية، حيث تؤدي إلى الفقر والإقصاء الاجتماعي.
- **عدم المساواة:** تُعيق عدم المساواة في الفرص والوصول إلى الموارد تحقيق التنمية الاجتماعية الشاملة.
- **الصراعات والنزاعات:** تؤدي الصراعات والنزاعات إلى تدمير البنى التحتية والخدمات الاجتماعية وتشريد السكان.
- **التغيرات المناخية:** تُهدد التغيرات المناخية التقدم المحرز في مجال التنمية الاجتماعية وتُشكل مخاطر جديدة على الأفراد والمجتمعات.

جهود التغلب على تحديات التنمية الاجتماعية:

- تعزيز التعاون الدولي: تتطلب التغلب على تحديات التنمية الاجتماعية تعاونًا دوليًا على جميع المستويات.
- استثمار في التعليم: يُعد التعليم من أهم أدوات التنمية الاجتماعية، حيث يُساعد على تمكين الأفراد وتحسين فرصهم في الحياة.
- خلق فرص عمل: يُساهم خلق فرص عمل في الحد من الفقر وتحسين مستوى المعيشة.
- تعزيز العدالة الاجتماعية: تُساهم العدالة الاجتماعية في بناء مجتمعات أكثر شمولاً واستدامة.
- حماية البيئة: تُعتبر حماية البيئة ضرورة لضمان مستقبل مستدام للأجيال القادمة.

ثانياً : التنمية الاجتماعية الحقيقية للمملكة العربية السعودية:

مؤشرات التنمية الاجتماعية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠

1. الغذاء: تعد المملكة العربية السعودية من الدول التي حققت التنمية في مجال توفير غذاء متوازن لسكانها، حيث بلغ عدد السكان الذين يعانون من سوء التغذية أقل من 5%، وتسعى المملكة العربية السعودية إلى زيادة معدل دخل الفرد والأسرة ليصل إلى مستوى يتواءم مع خطط التنمية ورؤية 2030م، من خلال زيادة فرص التوظيف ودعم المشاريع المتوسطة والصغيرة.
2. التعليم: يهدف التعليم في المملكة العربية السعودية إلى إكساب النشء المعارف والمهارات اللازمة لتهيئتهم ليكونوا أعضاء نافعين في بناء مجتمعهم، والعمل على تعديل سلوك الأفراد وزيادة الوعي في المجتمع، تولي المملكة العربية السعودية قطاع التعليم اهتماماً كبيراً، ويحتل أكبر نصيب من الميزانية العامة للدولة. كما تساهم المملكة في تحسين جودة التعليم على الصعيد العالمي، تأكيداً على التزاماتها المحلية والإقليمية والدولية تجاه توفير حق التعليم للجميع وجودته وتميز مخرجاته كأحد أهم مرتكزات التنمية.
3. البطالة : تعتبر المملكة العربية السعودية واحدة من المجتمعات التي تعاني من البطالة ومنذ أن استشعرت المملكة بخطر البطالة على الفرد والمجتمع فإنها لم تقف مكتوفة الأيدي، بل إنها سعت دائماً إلى خلق الحلول المناسبة لمواكبة عجلة التنمية.
4. الماء النقي: يشكل الأمن المائي التحدي الرئيسي الذي يواجه المملكة العربية السعودية في تلبية احتياجاتها المستقبلية وتحقيق التنمية. حيث تقع المملكة العربية السعودية في منطقة صحراوية

تعاني من شح المياه فيها. وأدى زيادة الطلب على المياه إلى الحاجة لإيجاد حلول سريعة لمواجهه الطلب المتزايد على المياه.

5. **الكهرباء:** يعد نشاط توليد الطاقة الكهربائية نشاطاً رئيسياً في الشركة السعودية للكهرباء، تتمثل مهمته بتوفير طاقة وقدرات توليد كهربائية كافية باستخدام تقنيات الإنتاج ذات الموثوقية العالية والجاهزية المرتفعة لمقابلة الطلب المتزايد على الطاقة الكهربائية مع السعي إلى الاستغلال الأمثل للموارد، واستثمار كافة الإمكانيات للوصول إلى الهدف الرئيسي الذي تسعى إليه الشركة والمتمثل في خفض تكلفة إنتاج الطاقة الكهربائية. وتعد الطاقة المرسله من محطات التوليد بالشركة الركيزة الأساس في مبيعات الطاقة الكهربائية بنسبة مشاركة تبلغ 74% من إجمالي الطاقة المعدة للبيع بالمملكة لمختلف فئات المشتركين.

6. **النفائات:** تسعى المملكة العربية السعودية إلى وضع خطط لتطوير وتنفيذ مشروعات إدارة النفائات بما يحقق المصلحة العامة وما يتوافق مع رؤية 2030

7. **النقل:** شهد قطاع النقل في المملكة العربية السعودية تقدماً ملحوظاً خلال السنوات الماضية، تمثل في بناء شبكة من المواصلات غطت جميع مناطق المملكة.

8. **الصحة العامة:** تسعى حكومة المملكة العربية السعودية إلى تعزيز الصحة وتوفير حياة صحية للجميع، عن طريق إطلاق عدة مبادرات في القطاع الصحي على المستويين المحلي والعالمي، بزيادة متوسط العمر المتوقع وخفض معدل الوفيات.

9. **الرفاة ونوعية الحياة في المملكة:** وضعت رؤية المملكة العربية السعودية 2030م عدداً من البرامج التي تهدف إلى تحسين نمط حياة الفرد والأسرة، حيث تركز رؤية المملكة على جعل حياة الأفراد أكثر حيوية وثراء.

المنهجية وطرق البحث:

منهجية الدراسة: الغرض الوصول إلى أهداف الدراسة فقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والذي يتمثل في جمع المعلومات التي تهدف للوصول إلى النتائج، ويعرف بأنه محاولة الوصول إلى المعرفة

الدقيقة والتفصيلية لعناصر مشكله او ظاهره قائمه (المحمودي 2019، 46)) والمدخل التاريخي الذي اعتمد على قياس تطور التنمية الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية وصولاً إلى عام ٢٠٣٠

أداة الدراسة:

تم استخدام أداة المقابلة مع مجتمع العينة الذي يتكون من مجموعة من القيادات والمسؤولين في المنظمات الحكومية ومنظمات القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية، وتم استخدام عينة قصدية وبلغ عددها (٢٠) قيادياً ومسؤولاً في مراكز قرار حكومي وقطاع خاص مختلفة

حدود الدراسة :

الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على دراسة التنمية الاجتماعية الحقيقية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠

الحدود المكانية: ركز البحث على تناول واقع التنمية الاجتماعية الحقيقية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية

الحدود الزمانية: الخمس السنوات الأخيرة

المراجع:

- السكاكر، صالح إبراهيم صالح، عبده، & محمد رثيف مسعد. مشرف. (2018). واقع التنمية الاجتماعية المستدامة في ضوء رؤية المملكة 2030 (Doctoral dissertation, جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية).

- الغامدي، فواز بن علي، & العمري، عبيد بن عبد الله (مشرف). (2019). دور المنظمات غير الربحية بمنطقة الرياض في تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030: دراسة ميدانية.
- Education, P., Education, S., & Economy, H. "تحليل واقع التنمية في مصر خلال الفترة 2017-2022".
- محمود، خ. ص. ص.، خالد صالح صالح، فرغلي، & احمد صادق احمد. (2024). دور الشباب في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة 2030 دراسة مطبقة على عينة من طلاب وطالبات قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية جامعة الملك عبد العزيز. مجلة الخدمة الاجتماعية، 80(5)، 80-134.
- هدى محمود حسن حجازي، & أسماء بنت محمد البنيان. (2022). أثر برنامج تعليمي في تنمية الوعي الاجتماعي بالقضايا المجتمعية المعاصرة لدى الطالبة الجامعية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030. مجلة العلوم الاجتماعية، 50(1).
- محمد قاسم، م.، مصطفى، بن سعد الغانم، & غانم. (2019). دور مؤسسات المجتمع المدني في تحقيق التنمية الاجتماعية للشباب السعودي في ضوء رؤية المملكة 2030. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، 47(1)، 35-74.
- يلي، ن. ع. ا. ع.، & نادر عبد الرزاق علي. (2023). دور الجمعيات الخيرية في المساهمة في التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030. مجلة الخدمة الاجتماعية، 77(1)، 116-148.
- امتنان حسن النعمي. (2022). دور ريادة الأعمال في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة 2030: دراسة تطبيقية على أمانة منطقة عسير. مجلة العلوم الاقتصادية و الإدارية و القانونية، 6(25)، 71-93.
- الجوهرة بنت عبد العزيز الزامل. (2020). تصور مقترح للتخطيط للتنمية المستدامة في المجتمع السعودي في ضوء رؤية المملكة 2030. مجلة العلوم التربوية و الدراسات الإنسانية، 4(9)، 201-237.
- يحيى آل مسعود، ع.، & علي. (2020). الرعاية الاجتماعية للأحداث الجانحين في المملكة العربية السعودية في ضوء رؤية 2030. مجلة كلية التربية (أسيوط)، 36(10)، 269-287.

- أمل الماحي الخليفة محمد. (2020). دور المرأة السعودية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في ضوء رؤية المملكة 2030 دراسة تحليلية. مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية، 4(1)، 89-72.
- جامعة الجوف. (2017). سجل أبحاث مؤتمر تعزيز دور المرأة السعودية في تنمية المجتمع في ضوء رؤية المملكة 2030.
- الهذلي، & هدى مطر علي. (2022). دور تمكين المرأة السعودية في تعزيز المسؤولية الاجتماعية في ضوء رؤية 2030. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية.
- زعباط سامي و بوكريكة رفيقة. (2018). a التنمية الاجتماعية في الجزائر (بين ولاية الواقع والمأمول): مقال مقبول للنشر.
- ميلاميد، سي. (2013، يناير). النمو الاقتصادي والتحول في إطار اتفاقية ما بعد عام 2015. في ورقة الخلفية التي أعدت للاجتماع الثالث للفريق الرفيع المستوى من الشخصيات البارزة بشأن أجندة ما بعد عام 2015، مونروفيا، ليبيريا (المجلد 30) .
- عقروي، زهير محمد، وقادر، محمد م.ع. (2015). التنمية المستدامة في العراق وانعكاساتها على التنمية البشرية. مجلة جامعة التنمية البشرية ، 1 (1)، 145-163 .
- عبد اللطيف، أ.، مجدي، د.، الشرقاوي، ك.، ويليام، م.، وماجد، م. (2018). استراتيجية التنمية المستدامة المصرية 2030: بين التوقعات والتحديات التي تواجه التنفيذ/استراتيجية التنمية الاقتصادية، رؤية مصر 2030 بين التوقعات الجديدة وتحديات التطبيق.
- كارفاليو، ل. (2016). أهداف التنمية المستدامة وأجندة 2030: خارطة طريق للتغيير العالمي .
- د. إيمان محمد أحمد الرويثي. (2021). تطوير محتوى برامج كليات العلوم بالجامعات السعودية في ضوء مُتطلّبات رؤية المملكة العربية السعودية 2030. مجلة العلوم التربوية، 2(24).

المراجع الأجنبية:

- Mohamed, I. A. (2013). Empowerment, Totalitarianism and Catastrophe in Sudan. Lulu. com.
- Rebbouch, L., & Berrek, K. Academic Productivity of the University Teacher and the Challenges of Distance Education: Theoretical Reading over the Subject.

- Leaf, C., & Kersten-Zenger, T. (2023). Disastrous capitalism in Morocco in wake of earthquake Between the hammer of International Financial Institutions and the anvil of Disaster.

Mid-Ocean University

College of Management

Department of Business Administration



Social Development: A Reality in Light of Saudi Arabia's Vision 2030

Prepared by :

Mazhar bin Aayidh bin Muhammad Al Mazhar Al Qahtani

Supervision:

Dr/ Asma Abuanzeh

2024